

# امتعض سعودي من واشنطن: تسحبون ثاد وباتريوت وترسلون وزير الدفاع للطمأننة

## وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن «يأمل» في لقاء ولي العهد السعودي



تبادل

وتهدف الاتفاقية التي تم توقيعها على هامش لقاء جمع في العاصمة موسكو نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان ووزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو «إلى تطوير مجالات التعاون العسكرية المشترك بين البلدين» ويعزو غالبية المحللين السياسيين تحرك الرياض صوب موسكو، في هذا التوقيت بالذات، وتوقيع مثل تلك الاتفاقية الدفاعية، بحمل رسالة واضحة إلى الشريك الأميركي المتراجح، مفادها أن قوى أخرى مستعدة لملء الفراغ بشكل فوري، وأن المكاسب والامتيازات الكبيرة التي حصلت عليها واشنطن عبر عقود من الشراكة مع دول المنطقة ليست أبدية ولا يمكن أن تتواصل من دون مقابل. وقال مارك كاتز، أستاذ العلوم السياسية بجامعة جورج ميسون الأميركية، من الممكن النظر إلى تحركات السعودية الأخيرة في سياق كونها «محاولة من قبل الرياض لتغيير سلوك واشنطن».

إزاء إيران ووصلت في بعض الأحيان حد التضرر مع المصلحة السعودية، وهو ما تجسّد في سحب معدّات دفاعية من السعودية ودول أخرى في المنطقة. ومثل قرار سحب المعدّات تراجعاً عن التزام الولايات المتحدة بأمن خليفتها السعودية خصوصاً وأن القرار جاء في وقت تعرّض فيه المملكة لتهديدات بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة التي تزوّد بها إيران وكلاهما الحوثيين في اليمن. وترى مصادر سياسية سعودية أن الرياض بدأت تتحرك بالفعل منذ شهور تجاه القوى العالمية، بعد أن اتضح موقف إدارة الرئيس بايدن من أكبر حليف استراتيجي في المنطقة. وقطعت السعودية مع روسيا الاتحادية خطوة إضافية باتجاه تنمية تعاونها في المجال الدفاعي وذلك بتوقيعها اتفاقاً دفاعية منصف أغسطس الماضي.

وكتب «المملكة العربية السعودية الكبيرة لا تقبل إملأءات من أحد وتتعاون وفقاً للمصالح المشتركة والاحترام المتبادل». وأتى إلغاء الزيارة في وقت نشرت وكالة أسوشيتد برس السبت صوراً بالإقمار الصناعية، أظهرت إزالة الدفاع الصاروخي وبطاريات باتريوت من المملكة العربية السعودية خلال الأسابيع الأخيرة. وسبق وأن أعلنت الولايات المتحدة عن سحب جزء من قواتها المتواجدة من الخليج العربي في إطار إعادة انتشار واسعة النطاق. وتبدو دوافع السعودية لتنويع شركائها الدوليين اليوم أقوى مما كانت عليه سابقاً بعد أن تلقت مثل أغلب دول المنطقة إشعارات سلبية من واشنطن تجلّت في سلسلة السياسات والمواقف الصادرة عن إدارة بايدن، والتي انطوت على قدر كبير من التساهل والمرونة وحولت تصريحات المسؤول الخليجي لوكالة رويترز التهنّات في الأيام القريبة الماضية بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى السعودية، إلى وقائع بدأت من واشنطن بإعراب البنتاغون عن أمهله في أن يحدث لقاء قريب يجمع الوزير الأميركي مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. واثّرت التهنّات بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي إلى الرياض الأسبوع الماضي إثر جولة خليجية شملت قطر والبحرين والكويت. وكانت الجولة تتضمّن محطة في السعودية لكن هذه الزيارة أرجئت في اللحظات الأخيرة إلى أجل غير مسمى. وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي إن زيارة أوستن إلى السعودية «لم تحدث لأسباب تتعلق بالجدول الزمني للجانب السعودي»، مشيراً إلى أن الزيارة تمّ أساساً الترتيب لها على عجل. وأضاف «نحنا نأمل خصوصاً، خلال هذه الزيارة، لقاء وليّ العهد. فهو وزير الدفاع السعودي ونحن لدينا شراكة دفاعية قوية مع السعودية».

وكتبت «المملكة العربية السعودية الكبيرة لا تقبل إملأءات من أحد وتتعاون وفقاً للمصالح المشتركة والاحترام المتبادل». وأتى إلغاء الزيارة في وقت نشرت وكالة أسوشيتد برس السبت صوراً بالإقمار الصناعية، أظهرت إزالة الدفاع الصاروخي وبطاريات باتريوت من المملكة العربية السعودية خلال الأسابيع الأخيرة. وسبق وأن أعلنت الولايات المتحدة عن سحب جزء من قواتها المتواجدة من الخليج العربي في إطار إعادة انتشار واسعة النطاق. وتبدو دوافع السعودية لتنويع شركائها الدوليين اليوم أقوى مما كانت عليه سابقاً بعد أن تلقت مثل أغلب دول المنطقة إشعارات سلبية من واشنطن تجلّت في سلسلة السياسات والمواقف الصادرة عن إدارة بايدن، والتي انطوت على قدر كبير من التساهل والمرونة وحولت تصريحات المسؤول الخليجي لوكالة رويترز التهنّات في الأيام القريبة الماضية بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى السعودية، إلى وقائع بدأت من واشنطن بإعراب البنتاغون عن أمهله في أن يحدث لقاء قريب يجمع الوزير الأميركي مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. واثّرت التهنّات بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي إلى الرياض الأسبوع الماضي إثر جولة خليجية شملت قطر والبحرين والكويت. وكانت الجولة تتضمّن محطة في السعودية لكن هذه الزيارة أرجئت في اللحظات الأخيرة إلى أجل غير مسمى. وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي إن زيارة أوستن إلى السعودية «لم تحدث لأسباب تتعلق بالجدول الزمني للجانب السعودي»، مشيراً إلى أن الزيارة تمّ أساساً الترتيب لها على عجل. وأضاف «نحنا نأمل خصوصاً، خلال هذه الزيارة، لقاء وليّ العهد. فهو وزير الدفاع السعودي ونحن لدينا شراكة دفاعية قوية مع السعودية».

وكتبت «المملكة العربية السعودية الكبيرة لا تقبل إملأءات من أحد وتتعاون وفقاً للمصالح المشتركة والاحترام المتبادل». وأتى إلغاء الزيارة في وقت نشرت وكالة أسوشيتد برس السبت صوراً بالإقمار الصناعية، أظهرت إزالة الدفاع الصاروخي وبطاريات باتريوت من المملكة العربية السعودية خلال الأسابيع الأخيرة. وسبق وأن أعلنت الولايات المتحدة عن سحب جزء من قواتها المتواجدة من الخليج العربي في إطار إعادة انتشار واسعة النطاق. وتبدو دوافع السعودية لتنويع شركائها الدوليين اليوم أقوى مما كانت عليه سابقاً بعد أن تلقت مثل أغلب دول المنطقة إشعارات سلبية من واشنطن تجلّت في سلسلة السياسات والمواقف الصادرة عن إدارة بايدن، والتي انطوت على قدر كبير من التساهل والمرونة وحولت تصريحات المسؤول الخليجي لوكالة رويترز التهنّات في الأيام القريبة الماضية بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى السعودية، إلى وقائع بدأت من واشنطن بإعراب البنتاغون عن أمهله في أن يحدث لقاء قريب يجمع الوزير الأميركي مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. واثّرت التهنّات بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي إلى الرياض الأسبوع الماضي إثر جولة خليجية شملت قطر والبحرين والكويت. وكانت الجولة تتضمّن محطة في السعودية لكن هذه الزيارة أرجئت في اللحظات الأخيرة إلى أجل غير مسمى. وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي إن زيارة أوستن إلى السعودية «لم تحدث لأسباب تتعلق بالجدول الزمني للجانب السعودي»، مشيراً إلى أن الزيارة تمّ أساساً الترتيب لها على عجل. وأضاف «نحنا نأمل خصوصاً، خلال هذه الزيارة، لقاء وليّ العهد. فهو وزير الدفاع السعودي ونحن لدينا شراكة دفاعية قوية مع السعودية».

وكتبت «المملكة العربية السعودية الكبيرة لا تقبل إملأءات من أحد وتتعاون وفقاً للمصالح المشتركة والاحترام المتبادل». وأتى إلغاء الزيارة في وقت نشرت وكالة أسوشيتد برس السبت صوراً بالإقمار الصناعية، أظهرت إزالة الدفاع الصاروخي وبطاريات باتريوت من المملكة العربية السعودية خلال الأسابيع الأخيرة. وسبق وأن أعلنت الولايات المتحدة عن سحب جزء من قواتها المتواجدة من الخليج العربي في إطار إعادة انتشار واسعة النطاق. وتبدو دوافع السعودية لتنويع شركائها الدوليين اليوم أقوى مما كانت عليه سابقاً بعد أن تلقت مثل أغلب دول المنطقة إشعارات سلبية من واشنطن تجلّت في سلسلة السياسات والمواقف الصادرة عن إدارة بايدن، والتي انطوت على قدر كبير من التساهل والمرونة وحولت تصريحات المسؤول الخليجي لوكالة رويترز التهنّات في الأيام القريبة الماضية بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى السعودية، إلى وقائع بدأت من واشنطن بإعراب البنتاغون عن أمهله في أن يحدث لقاء قريب يجمع الوزير الأميركي مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. واثّرت التهنّات بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي إلى الرياض الأسبوع الماضي إثر جولة خليجية شملت قطر والبحرين والكويت. وكانت الجولة تتضمّن محطة في السعودية لكن هذه الزيارة أرجئت في اللحظات الأخيرة إلى أجل غير مسمى. وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي إن زيارة أوستن إلى السعودية «لم تحدث لأسباب تتعلق بالجدول الزمني للجانب السعودي»، مشيراً إلى أن الزيارة تمّ أساساً الترتيب لها على عجل. وأضاف «نحنا نأمل خصوصاً، خلال هذه الزيارة، لقاء وليّ العهد. فهو وزير الدفاع السعودي ونحن لدينا شراكة دفاعية قوية مع السعودية».

وكتبت «المملكة العربية السعودية الكبيرة لا تقبل إملأءات من أحد وتتعاون وفقاً للمصالح المشتركة والاحترام المتبادل». وأتى إلغاء الزيارة في وقت نشرت وكالة أسوشيتد برس السبت صوراً بالإقمار الصناعية، أظهرت إزالة الدفاع الصاروخي وبطاريات باتريوت من المملكة العربية السعودية خلال الأسابيع الأخيرة. وسبق وأن أعلنت الولايات المتحدة عن سحب جزء من قواتها المتواجدة من الخليج العربي في إطار إعادة انتشار واسعة النطاق. وتبدو دوافع السعودية لتنويع شركائها الدوليين اليوم أقوى مما كانت عليه سابقاً بعد أن تلقت مثل أغلب دول المنطقة إشعارات سلبية من واشنطن تجلّت في سلسلة السياسات والمواقف الصادرة عن إدارة بايدن، والتي انطوت على قدر كبير من التساهل والمرونة وحولت تصريحات المسؤول الخليجي لوكالة رويترز التهنّات في الأيام القريبة الماضية بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى السعودية، إلى وقائع بدأت من واشنطن بإعراب البنتاغون عن أمهله في أن يحدث لقاء قريب يجمع الوزير الأميركي مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. واثّرت التهنّات بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي إلى الرياض الأسبوع الماضي إثر جولة خليجية شملت قطر والبحرين والكويت. وكانت الجولة تتضمّن محطة في السعودية لكن هذه الزيارة أرجئت في اللحظات الأخيرة إلى أجل غير مسمى. وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي إن زيارة أوستن إلى السعودية «لم تحدث لأسباب تتعلق بالجدول الزمني للجانب السعودي»، مشيراً إلى أن الزيارة تمّ أساساً الترتيب لها على عجل. وأضاف «نحنا نأمل خصوصاً، خلال هذه الزيارة، لقاء وليّ العهد. فهو وزير الدفاع السعودي ونحن لدينا شراكة دفاعية قوية مع السعودية».

وكتبت «المملكة العربية السعودية الكبيرة لا تقبل إملأءات من أحد وتتعاون وفقاً للمصالح المشتركة والاحترام المتبادل». وأتى إلغاء الزيارة في وقت نشرت وكالة أسوشيتد برس السبت صوراً بالإقمار الصناعية، أظهرت إزالة الدفاع الصاروخي وبطاريات باتريوت من المملكة العربية السعودية خلال الأسابيع الأخيرة. وسبق وأن أعلنت الولايات المتحدة عن سحب جزء من قواتها المتواجدة من الخليج العربي في إطار إعادة انتشار واسعة النطاق. وتبدو دوافع السعودية لتنويع شركائها الدوليين اليوم أقوى مما كانت عليه سابقاً بعد أن تلقت مثل أغلب دول المنطقة إشعارات سلبية من واشنطن تجلّت في سلسلة السياسات والمواقف الصادرة عن إدارة بايدن، والتي انطوت على قدر كبير من التساهل والمرونة وحولت تصريحات المسؤول الخليجي لوكالة رويترز التهنّات في الأيام القريبة الماضية بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إلى السعودية، إلى وقائع بدأت من واشنطن بإعراب البنتاغون عن أمهله في أن يحدث لقاء قريب يجمع الوزير الأميركي مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. واثّرت التهنّات بعد إلغاء زيارة وزير الدفاع الأميركي إلى الرياض الأسبوع الماضي إثر جولة خليجية شملت قطر والبحرين والكويت. وكانت الجولة تتضمّن محطة في السعودية لكن هذه الزيارة أرجئت في اللحظات الأخيرة إلى أجل غير مسمى. وقال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي إن زيارة أوستن إلى السعودية «لم تحدث لأسباب تتعلق بالجدول الزمني للجانب السعودي»، مشيراً إلى أن الزيارة تمّ أساساً الترتيب لها على عجل. وأضاف «نحنا نأمل خصوصاً، خلال هذه الزيارة، لقاء وليّ العهد. فهو وزير الدفاع السعودي ونحن لدينا شراكة دفاعية قوية مع السعودية».



وأضاف «هل يمكننا بحق الاعتماد على مظلة أمنية أميركية للسنوات العشرين القادمة؟ اعتقد أنها مسألة شائكة للغاية في الوقت الحالي.. شائكة جداً حقاً». ويأتي تصريح المسؤول الخليجي بعد ثلاثة أيام من مطالبة رئيس الاستخبارات السعودي السابق الأمير تركي الفيصل، وواشنطن بعدم سحب منظومة الصواريخ الدفاعية «ثاد» القادرة

## واشنطن: اليمن والعراق أكبر تهديد إرهابي

واشنطن - عدت مديرية الاستخبارات الأميركية أفريل هاينز، أن التهديد الأكبر لبلادها من الإرهاب الدولي، ينبع من دول مثل اليمن والعراق أكثر من أفغانستان التي انسحبت منها القوات الأميركية. وبتدبير إشارة هاينز، التي عدت العراق واليمن ثم سوريا والصومال كتهدية إرهابي خطير أكثر من أفغانستان، رسالة إلى الداخل الأميركي بشأن الميليشيات الشيعية في العراق والحوثيين في اليمن المدعومين من إيران. ويأتي تصريح هاينز بعد يومين من تحذير وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس من أن إيران تقوم بتدريب ميليشيات من العراق واليمن ولبنان وسوريا على استخدام طائرات مسيرة متقدمة في قاعدة تدعى «كاشان».

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إن «إيران تطور إرهاباً بالوكالة تنفذه جيوش تساعد إيران في تحقيق أهدافها الاقتصادية والسياسية والعسكرية. تعتبر الطائرات المسيّرة التي يبلغ مداها الألف من الكيلومترات إحدى أهم الأدوات التي تستخدمها إيران ومن يعملون لحسابها. وهناك المئات من هذه الطائرات منتشرة في اليمن والعراق وسوريا ولبنان كما تحاول إيران نقل التقنية المطلوبة لإنتاج الطائرات المسيّرة إلى غزة». وقالت مديرية الاستخبارات في مؤتمر حول الأمن القومي في ضواحي واشنطن الثلاثاء «على الرغم من أن مسؤولي الاستخبارات الأميركيين يراقبون عن كثب ما إذا كانت الجماعات الإرهابية ستعود للظهور في أفغانستان، إلا أنها لم تعد مصدر القلق في ما يتعلق ببايوأر إرهابيين يمكنهم تنفيذ «كاشان» الولايات المتحدة».

## النقمة الشعبية تمتد من حضرموت إلى عدن على تردي الخدمات وانهايار الريال

وخرجت الاحتجاجات مجدداً صباح الثلاثاء في كريتر تندد بالحكومة الشرعية والتحالف وتتهمهما بالتقصير في توفير الخدمات للمواطنين. وتبادلت الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي الاتهامات بالتقصير في توفير الخدمات وتحريض السكان على العصيان المدني وإتلاف الممتلكات الحكومية. وكان عدد من المدنيين خرجوا في احتجاجات صباح الثلاثاء تنديداً بتفادي الأوضاع الاقتصادية عقب هبوط سعر صرف العملة المحلية وغلاء الأسعار في تواصل للاحتجاجات الشعبية التي بدأت مساء الإثنين وسط المدينة.

وطالب المحتجون المحتشدون في محيط مبنى البنك المركزي اليمني في عدن بإجراءات عاجلة لوقف تدهور العملة المحلية الذي كان أدى إلى تردي الوضع المعيشي بعد ارتفاع أسعار المواد الغذائية والزيادة الأخيرة في قيمة أجرة المواصلا داخل المدينة. وهدت المحتجون ضد فشل الحكومة الشرعية والتحالف العربي في تحسين ملفي الخدمات والاقتصاد في مناطق سيطرتهم، منددين بما وصفوه بالموقف الضعيف للمجلس الانتقالي الجنوبي تجاه استمرار انهيار الوضع المعيشي في المدينة الخاضعة لسيطرته منذ أغسطس 2019. وانتشرت قوات أمنية مساء الاثنين قرب مواقع الاحتجاجات، وسط أبناء عن قيام قوات أمنية بإطلاق النار في الهواء لتفريق المحتجين لكنها غادرت المكان قبيل توقف الاحتجاجات.

## معين عبدالمك طالب بدعم اقتصادي إماراتي عاجل لوقف تدهور الخدمات

وأعلن المجلس الانتقالي في اجتماع له برئاسة عيروس الزبيدي أن عدم قيام الحكومة بواجباتها «يضاعف من معاناة المواطنين»، مؤكداً أنه «سن يتردد في اتخاذ الإجراءات المناسبة للتخفيف من معاناة المواطنين». وأكد المجلس «تأييده المطلق للوقفات الاحتجاجية السلمية التي نظّمها أبناء محافظة حضرموت تنديداً بالانهيار الاقتصادي والمعيشي والخدماتي»، داعياً الجماهير الحضرمية إلى «حماية المنشآت والمرافق الحكومية باعتبارها ملك الشعب، وعدم الانجرار خلف من يحاولون خرف مسار الاحتجاجات السلمية».

وحصل المجلس الانتقالي الجنوبي رئيس الحكومة والوزراء المتواجدين في الخارج مسؤولية تردي الأوضاع الخدماتية، وتدهور العملة المحلية في محافظات الجنوب.

## لوقف التدهور الاقتصادي والخدمي، وإعادة الإعمار امتداداً للعلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، ودعم الشرعية ومؤسساتها حتى استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي سنة أعوام وأزمة اقتصادية تسببت في انهيار قيمة الريال اليمني. واستقبل رئيس الوزراء اليمني معين عبدالمك السفير الإماراتي لدى اليمن سالم الغفلي في مسعى للحصول على دعم اقتصادي إماراتي عاجل ومساندة الحكومة للإيفاء بالتزاماتها وواجباتها تجاه المواطنين وتخفيف المعاناة القائمة.

وذكر بيان رسمي أن لقاء رئيس الحكومة اليمنية مع السفير الإماراتي استعرض «مجالات التعاون والدعم المستقبلي للحكومة من قبل الإمارات إلى 15 ألف ريال بزيادة تجاوزت ألفي ريال عن السعر السابق. ولجأت الحكومة اليمنية إلى طلب مساعدة من الإمارات لتخفيف معاناة السكان في البلاد التي تشهد حرباً منذ ستة أعوام وأزمة اقتصادية تسببت في انهيار قيمة الريال اليمني. واستقبل رئيس الوزراء اليمني معين عبدالمك السفير الإماراتي لدى اليمن سالم الغفلي في مسعى للحصول على دعم اقتصادي إماراتي عاجل ومساندة الحكومة للإيفاء بالتزاماتها وواجباتها تجاه المواطنين وتخفيف المعاناة القائمة.

وذكر بيان رسمي أن لقاء رئيس الحكومة اليمنية مع السفير الإماراتي استعرض «مجالات التعاون والدعم المستقبلي للحكومة من قبل الإمارات إلى 15 ألف ريال بزيادة تجاوزت ألفي ريال عن السعر السابق. ولجأت الحكومة اليمنية إلى طلب مساعدة من الإمارات لتخفيف معاناة السكان في البلاد التي تشهد حرباً منذ ستة أعوام وأزمة اقتصادية تسببت في انهيار قيمة الريال اليمني. واستقبل رئيس الوزراء اليمني معين عبدالمك السفير الإماراتي لدى اليمن سالم الغفلي في مسعى للحصول على دعم اقتصادي إماراتي عاجل ومساندة الحكومة للإيفاء بالتزاماتها وواجباتها تجاه المواطنين وتخفيف المعاناة القائمة.

## نقمة وعصيان مدني

نقمة وعصيان مدني



## نقمة وعصيان مدني

نقمة وعصيان مدني

